



Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

ISSN: 2707-7675

Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.29, Issue 32 (2024), 14727- 14775

USRIJ Pvt. Ltd

الآثار الجسمية والنفسية الناتجة عن ممارسة العنف ضد الأطفال في محافظة ذمار

اعداد:

نظيرة محمد مقبل أحمد

Nadira Mohammed Moqbil Ahmed

طالبة بكالوريوس علوم طبية / تخصص صحة مجتمع

كلية العلوم الطبية بجامعة الحكمة - الجمهورية اليمنية

nadiramuhammad2022@gmail.com

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار الجسمية و النفسية للعنف ضد الأطفال في محافظة ذمار ، وتحديد العوامل المؤثرة على ممارسة العنف، مثل مستوى التعليم والدخل، بالإضافة إلى اقتراح حلول للحد من ظاهرة العنف. اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وشملت عينة عشوائية من ٣٧٨ طفلاً معنفًا تحت سن ١٨ عاماً و ٢٤ أخصائي اجتماعي. استخدمت الاستبانة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن انخفاض مستوى تعليم الوالدين يزيد من خطر تعرض الأطفال للعنف. كما أشارت النتائج إلى أن الأطفال المتسربين من المدرسة أكثر عرضة للعنف، وأن نسبة العنف تزداد في الأسر ذات الدخل المنخفض أو المتوسط. وبينت الدراسة أيضاً أن أهم الآثار النفسية للعنف هي: فقدان الثقة بالنفس، والانحراف، والسلوك السلبي. أما أهم الآثار الجسمية للعنف فهي: الكدمات، والجروح، والحروق. وتوصلت الدراسة إلى أن أسباب العنف تشمل: الصراع، والجهل، وسوء التعامل، والغزو الثقافي، وتعاطي المنبهات.

الكلمات المفتاحية: الآثار الجسمية للعنف والاثار النفسية والأطفال المعنفين.

A study in Dhamar investigated violence against children. It aimed to identify physical and mental impacts, factors like education and income that influence violence, and propose solutions. Surveying 378 abused children and 24 social workers, the study found lower parental education and school dropout linked to higher violence risk, especially in low-income families. Key psychological effects were loss of confidence, delinquency, and negative behavior. Physical effects included bruises, wounds, and burns. The study concluded that conflict, ignorance, mistreatment, cultural influences, and substance abuse contribute to violence.

Keywords: physical effects, violence, psychological effects ,and elegant children .

الفصل الأول

مدخل الى البحث

مقدمة (Introduction):

التربية الصالحة تلك المسئولية العظيمة التي تقع على عاتق كل أسرته تجاه الأبناء التي تسأل عنها يوم القيامة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ، فالإمام راع، وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيته، والخادم في مال سيده راع، وهو مسؤول عن رعيته" (حديث شريف، متفق عليه). تشير منظمة الصحة العالمية (who) إلى أن الأطفال الذي تقل أعمارهم عن ١٨ عام يكونوا أكثر عرضة من غيرهم للعنف، وغالباً ما يتم العنف ضد الأطفال من قبل أفراد يعرفونهم. حيث أن الأطفال الذين يتعرضون للعنف ينعكس ذلك على سلوكياتهم صحياً وجسدياً فقد ينتج عنه حالة من التمرد والعصيان وإثارة الروح العدوانية والكراهية لديهم . فالطفل المعنف يقوم بممارسة نفس السلوك مع الآخرين. لذلك فإن الاهتمام بمرحلة الطفولة وتقديم الدعم النفسي للأطفال، وعمل الإرشاد الأسري والتوعية المجتمعية من أهم الخطوات التي يجب إتباعها لإنشاء جيل معافى نفسياً وجسدياً . منظمة الصحة العالمية ، (٢٠١٩). وترى الباحثة أن الأبناء هم فلذات القلوب والأكباد، وجيل المستقبل هم نور الحاضر وهم أعظم نبتة زرعت فكلما أحيطت بالرعاية والاهتمام والحماية عادت بأطيب الثمار، ولا بد أن يكون المربي على علم ودراية ووعي بأفضل الطرق إلى تربية الأبناء الصالحة وتوجيههم التوجيه الصحيح، ولا يتحقق ذلك إلا بالعلم، ومعرفة الاخطاء التي وقع فيها السابقون حتى يسعى إلى تلافيها ويخرج من الأسرة أبناء أسوياء ملتزمين بدينهم ويستطيعون النهوض بأنفسهم ومجتمعهم وأمتهم لتعود إلى أمجادها وسابق عهدا.

١-١ مشكلة البحث (Research Problem):

حددت مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

▪ ماهي الآثار الجسمية والنفسية الناتجة عن ممارسة العنف ضد الأطفال من وجهة نظر

الاخصائيين الاجتماعيين؟

والتساؤلات الفرعية التالية:

○ ما هو دور كلا من (مكان المعيشة - المستوى التعليمي للطفل - المستوى التعليمي للأب -
المستوى التعليمي للأم - المستوى الاقتصادي للأسرة ومستوى الدخل) في العنف الممارس على
الأطفال؟

○ ما هي الآثار الذي يولدها العنف ضد الأطفال؟

○ ما هي الأسباب الشائعة المتعلقة بالعنف ضد الأطفال؟

○ كيف يتم ممارسة العنف ضد الأطفال؟

○ ما هي الآثار الجسمية والنفسية للعنف ضد الأطفال وعلاقته بالمستوى المعيشي والاقتصادي
والحلول المقترحة للحد من ظاهرة العنف ضد الأطفال من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين؟

٢-١ أهمية البحث (Research importance):

الاهمية النظرية:

التعرف على الآثار الجسمية والنفسية الناتجة عن ممارسة العنف ضد الأطفال تحت

سن ١٨ سنة والذي يشكل الخطر الأكبر من الناحية الصحية جسدياً ونفسياً وعقلياً.

الاهمية التطبيقية:

التوصل إلى توصيات ونتائج تساهم في الحد من ظاهرة العنف ضد الأطفال والتوصل إلى توصيات للمهتمين والعاملين مع الأطفال لضمان الحماية المطلوبة للأطفال.

١-٣ أهداف البحث (Research aims):

■ تتحدد اهداف البحث في الاتي:

١- التعرف على الآثار الجسدية والنفسية الناتجة عن ممارسة العنف ضد الأطفال في محافظة ذمار من خلال عمل دراسة على لاطفال المعنفين واسرهم نفذت عن طريق الأخصائيين الاجتماعيين.

٢- التعرف على العلاقة بين الآثار الجسدية والنفسية للعنف ضد الاطفال وعوامل الخطورة مثل: -

(مكان المعيشة ,المستوى التعليمي للطفل, المستوى التعليمي للأب, المستوى التعليمي للأم, الحالة الاقتصادية للأسرة ومستوى الدخل, بيانات حول الآثار الذي يولدها العنف, والبيانات المتعلقة بأسباب العنف).

■ البيانات الخاصة بكيفية ممارسة العنف: البيانات الخاصة بالآثار الجسدية والنفسية للعنف ضد الأطفال وعلاقته بالمستوى المعيشي والاقتصادي والحلول المقترحة للحد من ظاهرة العنف ضد الأطفال من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين.

١-٤ فرضيات البحث (Research assumes):

- افتراض وجود مستوى عالي من الآثار الجسمية والنفسية الناتجة عن ممارسة العنف ضد الاطفال من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين واسر الاطفال المعنفين. بالإضافة الى الفرضيات التالية: -

- وجود دور لمكان المعيشة في العنف الممارس على الأطفال.
- هناك علاقة بين المستوى التعليمي للطفل والعنف الممارس ضدهم.
- وجود علاقة بين المستوى التعليمي للأب ومستوى العنف الممارس على الأطفال.
- وجود علاقة بين المستوى التعليمي للأم ومستوى العنف الممارس على الأطفال.
- هناك علاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة ودرجة العنف الممارس ضد الأطفال.
- هناك مستوى عالي من الآثار النفسية والجسدية التي يولدها العنف.
- وجود اسباب عديدة لممارسة العنف ضد الاطفال.
- تعدد طرق ممارسة العنف ضد الاطفال.
- وجود اثار جسمية ونفسية للعنف ضد الأطفال وله علاقة بالمستوى المعيشي والاقتصادي ويوجد حلول مقترحة للحد من ظاهرة العنف ضد الأطفال من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين.

١-٥ مصطلحات البحث (Search terms):

- آثار: جمع اثر وتعني اثار التعب واضحه على محياه علامات التعب (معجم المعاني الجامع عربي عربي, (د.ت)).

- العنف: "كل سلوك مؤذي للآخرين سواء كان جسدياً أم نفسياً أم لفظياً والعنف له آثاره السيئة في المجتمع والفرد على حد سواء، وله أشكاله أيضاً، وله بدائل توصل الرسالة التي يراد إيصالها بشكل أبلغ وأقوى من العنف الذي في أحيان كثيرة لن تصل رسالته إلا في مظاهرها وصورها السلبية السيئة". (العبيدي براهيم , ٢٠٢٢).
- العنف ضد الأطفال: جميع أشكال العنف البدني والذهني أو أي شكل من أشكال العنف الجسدي أو النفسي أو البدني، والإصابة والإيذاء، والإهمال أو المعاملة المهملة، وسوء المعاملة أو الاستغلال بما في ذلك الإيذاء الجنسي. (الامم المتحدة , ٢٠٢٢)
- العنف العاطفي: القيام بأي فعل يؤدي إلى إضعاف قدرة الفرد على التعامل مع محيطه الاجتماعي بشكل كامل. (المفلحي, وآخرون, ٢٠١٥).

٦-١ حدود البحث(Search limits):

الحدود البشرية:

- تم اختيار مجموعة من الاخصائيين الاجتماعيين واسر الاطفال المعنفين لعمل دراسة على الأطفال المعنفين من عمر (١ - ١٨) سنة.

الحدود المكانية:

- تم عمل البحث في محافظة ذمار في المديرية الآتية: (عتمة - وصاب السافل - وصاب العالي - مغرب عنس - ذمار المدينة - الحداء).

الحدود الزمانية:

- الحدود الزمانية للبحث خلال العام الجامعي ٢٠٢١م - ٢٠٢٢م (وتم جمع العينات خلال ٣ أشهر).

الحدود الموضوعية:

- اثار العنف الجسدي- واثار العنف النفسي

الفصل الثاني

الإطار النظري (Theoretical framework)

١-٢ تعريف الآثار (Definition of effects): جمع اثر وتعني اثار التعب واضحه على محياه علامات التعب. (معجم المعاني الجامع عربي عربي, (د.ت))

٢-٢ تعريف العنف (The definition of violence): "كل سلوك مؤذي للآخرين سواءً كان جسدياً أم نفسياً أم لفظياً والعنف له آثاره السيئة في المجتمع والفرد على حد سواء، وله أشكاله أيضاً، وله بدائل توصل الرسالة التي يراد إيصالها بشكل أبلغ وأقوى من العنف الذي في أحيان كثيرة لن تصل رسالته إلا في مظاهرها وصورها السلبية السيئة" (الامم المتحدة , (د.ت))

٣-٢ العنف ضد الاطفال: يعرف العنف ضد الأطفال على أنه إساءة معاملة الطفل، وهو الفرد الذي لم يتجاوز عمره ١٨ عاماً , وذلك بتعريضه للعنف الجسدي أو الإيذاء النفسي أو الإهمال أو الاعتداء الجنسي, من قبل أفراد الأسرة أو أفراد آخرين في المجتمع أو في بيئة مؤسسية أو تعليمية، وقد يكون الشخص المعتدي على الطفل شخصاً بالغاً أو قاصراً أو حتى

طفلاً، وقد بينت الإحصائيات العالمية بأن ما يقارب مليار طفل تتراوح أعمارهم بين ٢ - ١٧ عاماً تعرضوا للعنف خلال عام واحد من منتصف عام ٢٠١٩م حتى منتصف عام ٢٠٢٠م. (عبيات , ٢٠٢٠)

٢-٤ تعريف الأطفال (Definition of children): وهو أي شخص لم يتجاوز عمره ١٨ سنة (المفلي, وآخرون, ٢٠٢٠).

٢-٥ أشكال العنف ضد الأطفال (Forms of violence against children):

٢-٥-١ العنف الجسدي: "وهو الاستخدام المتعمد للقوة الجسدية سواءً بواسطة التهديد أو الفعل وذلك ضد الشخص نفسه أو أي شخص آخر في الأسرة مما قد يؤدي إلى إصابة جسدية ولا يقتصر هذا الأمر على أفراد الأسرة ومن أمثلة ذلك اللكم، الضرب بالعصى، الحرق، أو أي أفعال أخرى تلحق الأذى بالفرد" (المفلي, وآخرون, ٢٠١٩).

ان ضرب الاطفال يعتبر خرقاً لحقوق الانسان تحديداً ما يتعلق باحترام كرامة كل فرد وتكامله الجسماني , وحقه في حماية متساوية في ظل القانون كما ورد في التصريح العالمي لحقوق الانسان والميثاق الدولي لحقوق المدنية والسياسية. العقاب البدني واثره على الصحة النفسية والأداء التعليمي لطلاب المدارس (المنظمة السويدية, ٢٠٠٦).

أشكال العنف الجسدي:

تتعدد اشكال العنف الجسدي الذي يمارس ضد الاطفال في عدة صور كما اشار مرسى

(٢٠٠٥) ومنها :

(الضرب على الوجه، الضرب بالحذاء، الركل بالقدم، التهجم الدائم في وجهه، الحرق سواءً كان بأعواد الثقاب أو بالشمع أو بالماء الساخن أو بالفحم، الخنق، الدعس، الضرب بواسطة العصى أو بالحبال، الربط في أماكن مظلمة، تعليق الطفل في السقف).

أنواع العنف الجسدي ضد الأطفال:

يوجد ثلاثة أنواع للعنف الجسدي ضد الأطفال وهي كالتالي: -

- ١- النوع القاتل: وهو فقدان الطفل لحياته نتيجة للشدة (القسوة) في التعامل معه.
- ٢- النوع الخطر: وهو ما ينتج عنه إصابات خطيرة مثل الكسور، وإصابات الرأس، والحروق الشديدة.

- ٣- النوع الأقل خطورة: وهو ما يكون له آثار على الجسم مثل حدوث التجمعات الدموية الكدمات حول العينين، الأنف، الفم، اليدين أو أي مكان آخر. (الشعلي، ٢٠٢٢).

الآثار السلبية للعنف الجسدي:

- ١- الضرب يعلم الطفل القوة البدنية لتفريغ شحنة الغضب والإحباط والشعور بالضيق بسبب سلوك شخص آخر خاصة إذا كان أضعف منه أو أصغر منه سناً.
- ٢- إن الضرب يدعم لدى طفلك الحاجة لاستخدام العنف بهدف الحصول على ما يريد.
- ٣- يعد الضرب استجابة من نوع فوز مقابل هزيمة في عوائق الصراع.
- ٤- الضرب يولد شعور بالخوف، الأمر الذي يهدد سلامة طفلك وأمانه العاطفي.
- ٥- يعمل الضرب على تشجيع الطفل للجوء للكذب، ذلك أنه يمثل تهديداً لسلامة طفلك البدنية، الأمر الذي يدفعه للتخلي عن أمانته وصدقه لحماية نفسه.
- ٦- يركز الضرب على فكرة (ثمن) الخطأ بدلاً عن الاهتمام بالحاجة لتصحيح السلوك.

٧- الضرب يدفع الطفل للالتجاء لأساليب ملتوية في سلوكه فاهتمامه سوف يصبح منصباً

على تجنب التعرض لآلام الضرب أكثر من الالتزام بسلوك أكثر إيجابية.

٨- يعد الضرب رده فعل قصيرة المدى لا يهيأ بالعمليات الذهنية المهمة مثل: تدبير أمر

المشكلات، أو إعادة النظر في أنماط السلوك ويصغي بها من أجل النتيجة الفورية وذلك

ما يجعله يتسبب في إحداث آثار سلبية بعيدة المدى تلقي بغلالها على العلاقة بينك

وبين طفلك. . (أبو الغيط, ٢٠١٣)

٩- قد تؤدي المنافسة المحتدمة بينك وبين الطفل الذي تعنفه من أجل التحكم وتحقيق الفوز

إلى إرغامك على أن تصبح أكثر عدوانية ضد طفلك أو تستسلم له نهائياً.

١٠- الضرب يعطي نموذجاً سيئاً للأبناء، ويحرمهم من عملية الاقتداء. (اليهري ٢٠٠٦)

٢-٥-٢ العنف النفسي:

وهو ما يشمل الألم النفسي أو العاطفي أو المضايقة ولا يقتصر على الهجوم اللفظي والإذلال

والإهانات والتصغير غير المقبول والتحرش وعزل البالغين الأكثر عرضه للخطر عن غيرهم

وأصدقائهم. الخدمات الاجتماعية وإدارة الحالة للأطفال المستضعفين (لمفلحي واخرون ٢٠١٥)

أشكال العنف النفسي:

هناك اشكال متعددة للعنف النفسي وهي كما اشار مرسى (٢٠٠٥):

(الاستصغار والتحقير, السب والشتم, إجبار الطفل على الاعتذار, منع الطفل من النوم

والأكل, ترك الآخرين يغيظونه, تذكيره بالخطأ السابق دائماً, مقاطعته كلما تحدث, إحراجه أمام

الآخرين, البصق في وجهة عندما يخطئ, مقارنته بغيره دائماً, عدم تقبيله ابداً, عدم مصافحته

باليد أبدأ، عقاب الطفل أمام زملائه، الحبس الانفرادي في الغرفة المظلمة، التهميش، الإهمال العاطفي وإشعاره بالإحباط، التخويف الدائم).

٢-٥-٣ العنف العاطفي:

يعرف على انه القيام بأي فعل يؤدي إلى إضعاف قدرة الفرد على التعامل مع محيطه الاجتماعي بشكل كامل. ويشتمل على الأشكال الآتية: (الرفض - والتحقير - تدمير ثقة الفرد بنفسه - فرض مطالب غير واقعية - التهديد وتحديد توقعات غير واقعية). وتعتبر سوء المعاملة العاطفية للأطفال من أكثر أشكال العنف العاطفي الذي يمارسه الأهل ضد الأطفال وهي الأكثر سرية والأقل تقديرًا. وقد يكون ذلك بسبب (الفقر - أو الاضطرابات النفسية عند الأهل والتي تنعكس سلباً على الأطفال في بيئة المدرسة - والأصدقاء) وتدفع الأطفال إلى الإدمان، في تعاطي القات، والكحول وغيرها، ويلعب الأهل دوراً رئيسياً في إنكار الحالة ومعالجتها، فإن الأهل الذين يعانون من مشاكل نفسية كانوا قد تعرضوا لها في مرحلة الطفولة، هم أكثر إساءة من غيرهم في معاملة أطفالهم. وتعرف منظمة الصحة العالمية العنف العاطفي: على أنه أي استغلال للطفل أو سوء معاملة له بجميع الأشكال المنطوية على الإهمال أو أي استغلال يؤثر على صحة الطفل ويسبب أذى فعلي أو محتمل على صحته أو تعايشه أو تطوره وكرامته في سياق المسؤولية والثقة والسلطة. الخدمات الاجتماعية وإدارة الحالة للأطفال المستضعفين (لمفلي واخرون ٢٠١٥).

علامات العنف العاطفي:

تتعدد علامات العنف العاطفي في الآتي:

١- الانسحاب من الأنشطة المعتادة والابتعاد عن الأصدقاء.

٢- تغيرات في السلوك - مثل: العدوانية والغضب - وفرط النشاط - أو التغيرات في الأداء

المدرسي.

٣- الاكتئاب والقلق أو حالة مفاجئة من فقدان الثقة بالنفس.

٤- قصور واضح في تنفيذ المهام.

٥- الغياب المتكرر عن المدرسة أو عدم الرغبة في ركوب الحافلة المدرسية.

٦- التردد في ترك الأنشطة المدرسية.

٧- السلوك المتمرد أو المتحدي.

٨- محاولة الانتحار وتظهر أكثر عند المراهقين. (حكيم ٢٠١٦)

٢-٥-٤ العنف الاقتصادي:

لا يتصف هذا النوع بالاستخدام المتعمد للسلطة المالية من قبل المعتدي لتحقيق التبعية المالية للضحية، ويحافظ المعتدي على هذه العلاقة عن طريق التهديد بحرمان الطفل من (حقه/حقها) في التعليم والرعاية الأساسية الأسرية، والتهديد بسحب الدعم المالي المقدم للضحية. وترى الباحثة أنه قد يكون العنف الاقتصادي من قبل أفراد العائلة وقد يكون من قبل أشخاص آخرين يقومون باستغلال الأطفال اقتصادياً بغرض تهديدهم وابتزازهم من أجل تنفيذ أعمال غير أخلاقية ولا تليق ببراءة الأطفال.

اشكال العنف الاقتصادي:

بصورة عامة العنف الاقتصادي يشتمل على صور عديدة مثل: العنف اللفظي , والعنف الجسدي

, والعنف الجنسي ويتم هذا بأساليب مختلفة منها :-

- ١- منع الطفل من الحصول على التعليم وإكمال دراسته.
- ٢- منع الطفل من الحصول على الاحتياجات الأساسية.
- ٣- استغلال الأطفال وذلك بإشراكهم بعدة أعمال تفوق طاقاتهم (أعمال شاقة) أو ما يسمى بأسوأ أشكال عمالة الأطفال.
- ٤- العمل دون أجر.
- ٥- وضع المسؤولية الاقتصادية في الأسرة على عاتق الطفل. الخدمات الاجتماعية وإدارة الحالة للأطفال المستضعفين (المفلي، وآخرون ، ٢٠١٥)

٢-٥-٥ العنف الجنسي:

هو أي فعل جنسي أو محاولة القيام بفعل جنسي أو التعليقات أو المبادرات الجنسية غير المرغوب بها أو أفعال الإتجار بالبشر أو أي فعل موجه ضد جنس الطفل، ويشمل ذلك الإساءة الجنسية للأطفال والتي تنطوي على إجبار أو إغراء الطفل على المشاركة في أنشطة جنسية سواءً كان الطفل مدركاً لما يحدث أو غير مدركاً. وقد تنطوي تلك الأفعال على الملامسة الجسدية أو الأنشطة التي لا تتضمن الاحتكاك مثل:

- ١- إقحام الطفل في النظر إلى المواد الإباحية.
- ٢- محاولة إدراكهم في إنتاجها أو إجبارهم على مشاهدة الأنشطة الجنسية.
- ٣- تشجيع الأطفال على التصرف بطرق جنسية غير لائقة.
- ٤- إجبار الطفل والاعتداء الجنسي عليه من قبل شخص آخر.

ظاهرة العنف الجنسي ضد الأطفال تؤثر بشكل كبير على نفسية الطفل، مثل مشاكل النوم أو الكوابيس والاكنتاب والانسحاب من الأصدقاء والعائلة. الإغواء، وإساءة الأطفال الذين عانوا من الاعتداء الجنسي إلى أطفال آخرين بنفس الطريقة. وأيضا يمكن أن تكون التأثيرات قوية تؤدي بالطفل إلى الوفاة، كانتحار الطفل المعتدى عليه عندما يعي ذلك (المفليحي واخرون، ٢٠١٥).

٦-٢ الأسباب والدوافع المؤدية للعنف بشكل عام:

١-٦-٢ الدوافع الاجتماعية:

وهي الدوافع التي ينتجها المجتمع نتيجة العديد من العوامل والتي تتمثل في الآتي:

- ١- أن يكون العنف لغة عامة ومقبولة في المجتمع كما (العادات والتقاليد في المجتمع).
- ٢- وجود الجهل والأفكار العنصرية.
- ٣- إيمان بعض الفئات بأن ممارسة العنف حق للأبوين بدافع التربية.
- ٤- نقص التعليم وانتشار الجهل في المجتمع.

٢-٦-٢ الدوافع النفسية:

الضغوط النفسية الذي يمارسها أحد الوالدين أو كلاهما تؤثر في كثير من الأحيان على تربيتهم لأطفالهم، وعدم القدرة على التحكم في حالتهم النفسية، والتعامل معها يجعلهم يلجؤوا للعنف ضد أطفالهم. (إدرييا، ٢٠٢٢).

وهناك عدة عوامل تحفز على ذلك:

- ١- تعرض أحد أفراد الأسرة للضغوط المادية والعلمية.
- ٢- وجود عنف متبادل بين أفراد الأسرة أو من جهة واحدة فقط.

٣- تعرض أحد أفراد الأسرة لإدمان المخدرات والكحول.

٤- تعاطي القات والسجائر ومشروبات الطاقة والبردقان بشكل مفرط, ويؤدي إلى الإدمان.

٥- معاناة أحد أفراد الأسرة من مرض نفسي واكتئاب.

٢-٦-٣ الدوافع الاقتصادية:

أن من أبرز الدوافع الاقتصادية المؤدية للعنف هي:

١- الفقر .

٢- السكن غير الملائم.

٣- الحياة في بيئة عشوائية غير آدمية تفنقر الى الاستقرار نفسياً ومكانياً.

٤- عدم قدرة الوالدين على تلبية الاحتياجات الأساسية كالأكل , الشرب , التعليم , الصحة..

إلخ).

٥- سوء الوضع الاقتصادي في البلاد وانتشار ظاهرة البطالة.

٦- مرض أحد أفراد الأسرة أو وفاة رب الأسرة وعدم توفير احتياجات الطفل/الأطفال.

(إدارياً, ٢٠٢٢)

٢-٦-٤ الدوافع الأسرية:

يتعلم الطفل معايشة المجتمع من معايشة افراد الاسرة فيما بينهم من شد وجذب وطريقة تعامل

ليصل في النهاية الى فهم نفسه ونفسية من حوله وكيفية التعامل بين الناس. سؤال وجواب

ونصائح في تربية الأطفال من الناحية العضوية والنفسية (عبيد, ١٩٨٤). لهذا قلة الوعي الأسري

تسبب اضرار كبيرة تظهر في عدة صور منها:

- ١- عدم تأهيل الأبوين نفسياً لتحمل مسئولية الأطفال.
 - ٢- وجود صورة من صور العنف اللفظي أو الجسدي بين الأبوين.
 - ٣- معاناة أحد الوالدين من أمراض نفسية.
 - ٤- محاولة الضغط من الأبوين على الطفل من أجل عدم ارتكاب الأخطاء بأي صورة.
 - ٥- العزلة التي تنشأ بين أفراد الأسرة الواحدة وغياب الحوار.
 - ٦- عدم نشأة الأبوين في بيئة أسرية صحية وسليمة.
 - ٧- محاولة الأبوين فرض السيطرة على الطفل ومحو هويته.
 - ٨- توقع نتائج عظيمة من الطفل سواء في الدراسة أو في الأنشطة التي يقوم بها.
- (إدارياً, ٢٠٢٢)

٩- عنف الآباء يفقد الأبناء الثقة بالنفس , اكدت دراسة عملية حديثة ان سلوك الآباء الذي يتسم بالعنف او العدوان او حرمان الطفل من الشعور بالأمان او حرمانه من حقه في التقدير وانه شخص غير مرغوب فيه يؤدي الى فقدان الثقة بنفسه وبالآخرين كما يفقد التفاوض والتسامح والطمأنينة والشعور بالسعادة. كيف تبني ثقك بنفسك (بدران, ٢٠٠٣)

٢-٦-٥ الدوافع الناتجة عن وسائل الإعلام والبرامج التي تشجع على العنف:

هناك عوامل دخيلة على المجتمع ساهمت بشكل مباشر في جلب انماط سلوكية وافده على مجتمعنا منها تعدد وسائل الاعلام الخارجية على السيطرة, والانماط السلوكية التي يدخلها الوافدون, ومحاولة تقليد مظاهر العنف في بعض المسلسلات التي يتم بثها في القنوات الداخلية. (دار الاخوة للنشر, ٢٠٠٤). ويلعب الإعلام دور هام في الحياة اليومية مع اختلاف برامجه وكثرة القنوات التي تنشط كافة المجالات: (الرياضة - والسياسية - وأفلام الأكشن - والأثارة).

والتي تجعل المتابع لها مع اختلاف جنسه وعمره، يجلس أمامها مدة زمنية كبيرة كل يوم ذلك بدافع الملل، غير أن بعض البرامج تكون ذات مشاهدات عنيفة تبعث في نفس المتفرج شعور بالانتقام وتجعل بعض المراهقين والأطفال يستهينون بحجم هذا العنف الذي يمرر عبر وسائل الإعلام، بحيث تبعث في عقولهم العدائية للآخرين، سواءً كان للأخ أو الجار أو الصديق أو أي شخص آخر ويكون هذا الشجار خطير، وذلك لاستخدام طرف منهم أو الطرفين أسلحة حادة أو حجارة أو أدوات حادة مثل السكاكين والخناجر.. وغيرها في عملية العنف وقد يؤدي تلك أشجار الناتج عن المشاهدات أحياناً إلى إصابات خطيرة أو فقد أحد أعضاء الجسم أو الوفاة. العنف ضد الأطفال (عبد القادر وعطية, ٢٠١٧)

٧-٢ العلامات والآثار العامة للعنف ضد الأطفال:

علامات العنف ضد الاطفال تشمل الاتي:

- ١- آثار الجروح والكدمات في مناطق الجسم المختلفة والتي تدل على تعرض الطفل للعنف.
- ٢- إبداء الخوف والهلع عندما يصرخ أحدهم حتى لو كان الصراخ موجهاً لشخص آخر غيره.
- ٣- العزلة والابتعاد عن الناس كما (الأصدقاء والأقارب) .
- ٤- بطئ تطور الطفل وبطئ اكتساب المهارات، أو القدرات التي يكتسبها الأطفال في نفس العمر.
- ٥- فقدان المهارات والقدرات التي اكتسبها الطفل سابقاً.
- ٦- عدم القدرة على النمو ويشمل ذلك عدم كسب الطفل الوزن أو الطول المناسب.
- ٧- التعامل بغرابة؛ وعدم الارتياح مع الأبوين والخوف من التفاعل معهم.

٨- مشاكل نفسية مثل: (انخفاض الثقة بالنفس - والقلق - والتوتر - والاكتئاب - أو التفكير في الانتحار).

٩- انخفاض العلامات والأداء المدرسي.

١٠- التصرف بطريقة مثيرة للريبة وبطريقة غير مناسبة مثل (الخوف المستمر , أو العصبية المستمرة).

١١- خلل في الصحة العقلية والعاطفية.

١٢- مواجهة بعض الصعوبات الاجتماعية.

١٣- الخجل والمزاجية غير المنتظمة (غير السوية).

١٤- تجنب المشاركة الاجتماعية.

١٥- سلوكيات اجتماعية سلبية مثل: (الانضمام للعصابات, الانخراط في جماعات منحرفة أخلاقياً وسلوكياً).

١٦- إدمان ممارسة العنف مع الآخرين. (المفلي, واخرون, ٢٠١٩)

١٧- الشعور بالمرض او المعاناة من الصداع وآلام البطن في اغلب الاحيان.

١٨- الاصابة ببعض الكدمات والخدوش التي لا يوجد سبب واضح لها.

١٩- ضياع ممتلكاتهم الشخصية وفقدانهم المستمر لمصرفهم اليومي (مود, ٢٠٠٤).

٢-٨ طرق كيفية التعامل مع الأطفال الذين تعرضوا للعنف:

١- العقاب المنطقي

٢- المحافظة على الهدوء

٣- وضع حدود واضحة

٤- الثبات على نفس الموقف

٥- إيجاد البدائل (المفليحي, وآخرون, ٢٠١٩)

٢-٩ كيف يمكن تجنب ممارسة العنف والقوة اللفظية والجسدية ضد الأطفال والمراهقين:

يجب إشعار الطفل بالأمان من قبل الآخرين سواء كان في المنزل أو المدرسة أو في البيئة الاجتماعية.

١- بالنسبة للطلاب والأصدقاء: يجب أن يكون الدعم متبادلاً من خلال مشاركة المعلومات حول كيفية حماية بعضهم البعض واتخاذ موقف ضد العنف.

٢- بالنسبة للوالدين: بناء علاقة ثقة بين الوالدين والأبناء بحيث يكون هناك تبادل ودي وعاطفي وبناء جيل غير معنف مع تعزيز الجانب الإيجابي للطفل، وتعويد الطفل على الاعتذار ومراقبة سلوك الطفل ومعرفة سبب أي شيء يغضب الطفل ويغير تصرفه والبحث عن حلول لها وتوفير الألعاب التي تساعد الطفل على تفريغ طاقته ووضع حدود لبرامج التلفاز خاصة إذا كانت تشجع على العنف.

٣- بالنسبة للمجتمع: حضر استخدام العقوبة البدنية وممارسة العنف بأي شكل ضد الأطفال واستخدام الأساليب المناسبة بعمر كل طفل.

٤- بالنسبة للحكومات: بوسع الأفراد والمجتمعات المحلية تحقيق الكثير ولكن في إحداث تغييرات دائمة وواسعة النطاق يجب على الحكومة تكييف السياسات وتعزيزها لحماية الأطفال. وتنشئتهم بطرق سليمة. حيث تدعو اليونيسف جميع الحكومات إلى سن سياسات شاملة لمكافحة الفقر والعنف الجنسي في المدارس والمجتمعات، وكذلك حضر

استخدام العقوبات البدنية . (المفليحي, وآخرون, ٢٠١٥)

١٠-٢ الطرق السليمة لإنشاء جيل معافى:

١- الاهتمام بصحة المراهق وبتغذيته تغذية صحية سليمة, شيء هام. يجب ان يشتمل غذاء

المراهق على المواد الغذائية المختلفة, والتي يحتاجها جسمه للنمو المتوازن .

(لميلادي, ٢٠٠٤)

٢- الاستغلال لمهارات الطفل مثل التشجيع, والتفاوض والدعم, ووضع الحدود والالتزام بها.

٣- يستطيع العديد من الآباء تنشئة أطفال يتميزون بالتعاون وتحمل المسؤولية والاعتدال

بدون الحاجة نهائياً للضرب (على الرغم من أن هؤلاء الآباء يعترفون بأنهم كانوا يشعرون

أحياناً بالرغبة في ذلك).

٤- مدح قدرات الطفل الإيجابية وتشجيعه على ممارستها. (ابو الغيظ, ٢٠٠٥)

٥- الطفل في امس الحاجة الى حب غير مشروط, لأنه احوج ما يكون الى رعاية جسمية

ونفسية والام تكفل له الاحساس بالأمن والطمأنينة ثم وهي ايضا تضطلع بتربيته خلقياً

وايمانياً واجتماعياً. (داود, ٢٠٠٤)

٦- تعليم الطفل القران الكريم حيث ان القران يبني نفسية الطفل. (غريب, ٢٠٠٧)

١١-٢ طرق بديلة عن العنف لمعاقبة الاطفال:

يمكنك من خلال هذا المنظور ان تعد الشخص المضطرب بانه شخص رائع يتصف بالحذر

والاحتراس وهو بذلك قد عقد العزم على التفكير في العواقب قبل ان يقحم نفسه في قرارات كيفما

اتفقت. (هوني, ٢٠٠٣).

وتتلخص هذه الطرق كالاتي:

- أ- في السنة الأولى والثانية من العمر، فإن النظرة الحادة للطفل كفيلة بأن تردع الطفل عن الخطأ.
- ب- أما في السنة الثالثة فإن حرمان الطفل من لعبة محببه لديه لوقت محدد تردعه عن تكرار الخطأ مره ثانية أو حتى الحرمان من مصروف أو نزهه لوقت محدد.
- ج- في عمر ٣ - ٢ سنة عند ارتكاب الطفل الخطأ فإن وضع الطفل في جانب محدد من الغرفة أو على كرسي في جانب محدد وإهماله لبعض من الوقت وإعلامه بفترة عقوبته وذلك بوضع ساعة منبه لمدة (٥ - ١٠ دقائق) تكون كافية ويطلب من الطفل التنفيذ فوراً بهدوء وحزم مع إعلامه بسبب العقوبة وقد يأخذ ذلك بدلاً عن العنف الجسدي. أو عن طريق عدم سؤال الطفل عن ما يحتاجه في ذلك اليوم، وإذا انتهت العقوبة أطلب من الطفل المعاقب أن يقوم بشرح سبب العقاب بنفسه، حتى تتأكد من فهم الطفل لسبب العقوبة.
- د- مدح غيره أمامه على أن يكون للعقاب فقط، وليس في كل الأحوال مع عدم الإكثار من ذلك.
- هـ- الهجر والخصام في حالة ارتكابه أخطاء كثيرة وألا يزيد عن (٣ أيام)، وأن يرجع عن هذه العقوبة مباشرة عندما يعترف الطفل بخطئه ويعترف. (ابو الغيظ، ٢٠٠٥)
- و- توظيف البرامج الاعلامية بطريقة راشدة تنأى عن العنف وفي هذا السياق تحديد ساعات مشاهدة الاطفال للبرامج التلفزيونية ، ومراقبة البرامج التي يعتادونها وعدم السماح بمشاهدة افلام الرعب. نظرا لما تحدثه هذه المشاهدات من تأثير في سلوكهم لمحاولة تقليد مشاهد العنف. (البهنسي، ٢٠١٦).

الفصل الثالث الدراسات السابقة (Previous studies):

٣-١-١ دراسة السبيعي (٢٠١٩ م) بعنوان "دور وحده الحماية الاجتماعية في مواجهة العنف ضد الأطفال: دراسة ميدانية، جامعة نايف العربية". هدفت الدراسة إلى التعرف على الإجراءات

المقدمة في وحدة الحماية الاجتماعية في مواجهة العنف ضد الأطفال وتوضيح دور وحدة الحماية الاجتماعية في الوقاية من العنف ضد الأطفال وكذلك التعرف على المعوقات التي تحول دون وحدة الحماية الاجتماعية في دورها في مواجهة العنف ضد الأطفال والتوصل لتصور مقترح للحد من العنف ضد الأطفال. كانت عينة الدراسة من جميع الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات والعاملين في وحدات الحماية الاجتماعية بمنطقة الرياض وعددهم (٧٤) أخصائي وأخصائية واتبعت الدراسة أسلوب المسح الشامل. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة.

أهم النتائج الذي توصلت لها:

- استجابات المبحوثين حول محور (الإجراءات المقدمة في وحدة الحماية الاجتماعية في مواجهة العنف ضد الأطفال) وهي بدرجة (موافق) وبمتوسط (٩٧, ٣).
- إن استجابة المبحوثين حول (دور وحدة الحماية الاجتماعية في الوقاية من العنف ضد الأطفال) هي بدرجة (موافق) وبمتوسط (٩٣, ٣).
- إن استجابة المبحوثين حول محور (المعوقات التي تحول دون قيام وحدة الحماية الاجتماعية بدورها في مواجهة العنف ضد الأطفال) هي بدرجة (موافق) وبمتوسط (٦٠, ٣).
- استجابة المبحوثين حول محور (المقترحات التي تسهم في الحد من العنف ضد الأطفال) هي بدرجة (موافق بشده) وبمتوسط (٢٦, ٤). (السبوعي ٢٠١٩)

٣-١-٢ دراسة عازر, وماريان (٢٠١٩) بعنوان "ممارسات العنف ضد الطفل العربي في الإعلام المرئي، دراسة وصفية مقارنة". تمثلت اهداف الدراسة في مدى تأثير الطفل العربي بالمادة الإعلامية المقدمة فضلاً عن تحديد أهم أشكال ومظاهر ممارسات العنف ضد الطفل

العربي من خلال ما يقدم إعلامياً، وتوضيح الآثار المترتبة على تأثر الطفل بما يشاهده في الإعلان المرئي في تكوين شخصيته وقبول الآخر. وقد طبقت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من الأطفال بلغ عددهم (٢٠٠) طفل من جنسيات عربية مختلفة، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. اعتمدت الباحثة على أداة استمارة المقابلة. النتائج الذي توصلت لها الدراسة:

• وضوح شدة ممارسة العنف ضد الطفل العربي في الإعلام المرئي، وتتمثل في وجود صور أليمه للأطفال يعرضها التلفزيون، وهو ما يؤذي مشاعر الأطفال ويولد طاقة سلبية لديهم، تجاه المجتمع تتسم بالعنف والكرهية.

• كما أن أشكال العنف المختلفة في الإعلام المرئي تؤثر تأثيراً سلبياً في الأطفال.
• وثبت لديهم قيماً وراء وأشكالاً جديدة للسلوك تتعارض بل تتصارع مع قيم المجتمع. (عازر، وماريان ٢٠١٩)

٣-١-٣ دراسة الصبان (٢٠١١) بعنوان "خبرات العنف الأسري والمدرسي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدمة". هدفت الدراسة إلى الكشف عن خبرات العنف الأسري والمدرسي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدمة. وتكونت العينة من (٨٦٠) طالبة وتم تطبيق مقياس خبرات العنف لطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية، اتبعت المنهج الوصفي وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة. نتائج الدراسة من إعداد الباحثة:

• تم التوصل إلى أن طالبات هذه المرحلة بتعرضها للعنف من الأسر والمدرسة بصورة منخفضة، بينما تتعرض الطالبة للعنف من المدرسة أكثر من الأسرة، حيث بلغت درجة العنف من المدرسة (٣١ ، ١) والأسرة (٢٣ ، ١).

- كما تم التوصل إلى وجود فروق بين طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية، وفي بعد العنف الموجهة من الزميلات لصالح المرحلة المتوسطة والثانوية تعود لاختلاف أعمارهن، فيما عدا بعد العنف الموجه من الزميلات والمعلمات وإدارة المدرسة بالذات كان لصالح الفئة العمرية أكثر من (٥ سنة).
- أما بالنسبة لخبرات العنف المدرسي فقد كانت جميعها دالة لصالح الفئة العمرية من (١٢ - ٥ سنة) حيث أن الفئة العمرية (٥ سنة) فقد أظهرت الدراسات أنهم يعانون من العنف النفسي أكثر من باقي الفئات العمرية الأخرى.
- كما أتضح أن الفتيات اللواتي آبائهن (أميون، ويقراون ويكتبون) يتعرضوا للعنف الأسري من الأب، والمدرسي من المعلمات والمدرسة بشكل عام، ولا يوجد فروق بين الطالبات اللواتي آبائهن حاصلين على (ثانوي أو أقل، وبكالوريوس) واللواتي آبائهن (يقرؤون ويكتبون).
- كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق في خبرات العنف لطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية تعود لمستوى تعليم الأم، ووجدت فروقات في خبرات العنف الأسري تبعاً لمستوى دخل الأسرة.
- أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروقاً في خبرات أنواع العنف الموجه للطالبات تبعاً لاختلاف عمل الأب وكذلك الأم عدا بعد خبرات العنف من (الزميلات)، ووجد فروق بين الطالبات اللواتي أمهاتهن (ربة منزل أو معلمة) واللواتي أمهاتهن (موظفة حكومية) لصالح اللواتي أمهاتهن (موظفة حكومية). (الصبان، ٢٠١١م).

٣-٢ التعقيب على الدراسات السابقة (Comment on previous studies):

- ١- لقد توصلت اغلب الدراسات السابقة الى ان هناك العديد من العوامل والاسباب التي تؤدي الى ظاهرة العنف الاسري، واهمها التنشئة الاجتماعية، مع اختلاف درجة تعرضهم للعنف.

٢- اتفقت اغلب الدراسات السابقة على ان الأسرة والمجتمع هم السبب الأول في ميل الاطفال للعنف, سواء اكان لفظي او معنوي وهذا ما جعل الباحثة تولي هذا الرأي اهمية اكثر بغية التثبت من الاسباب الفعلية لهذه المشكلة .

٣- نتيجة للتقدم التقني وتغير في المفاهيم الاجتماعية فقد اختلف الكثير من العوامل والاسباب التي اوردها الدراسات السابقة والتي قد تعتبر من العوامل والاسباب الجوهرية المؤدية للعنف, وقررت الباحثة ان توضح في هذا البحث الاثار والاسباب والعوامل والطرق المؤدية للعنف والمتغيرات الحديثة التي حدثت في المجتمع نتيجة كثرة وتنوع الافكار والقيم الدخيلة على مجتمعنا, من خلال روافد متعددة لا تتسجم مع قيمنا ومبادئنا واخلاقنا كمسلمين. وبالتالي يحتاج علاج العنف ضد الاطفال الى رؤية اوسع ودراسة في مختلف الجوانب لتلك التغيرات واسبابها , وبالتالي التوصل الى الحلول المناسبة لها.

٤- مجمل الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة ودراستي ومدى الاستفادة من تلك الدراسات, في الدراسة الحالية من حيث الاشكال والاسباب والدوافع والعلامات الظاهرة على الطفل المعنف .

• اوجه التشابه: تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها موضوع العنف الموجه ضد الاطفال, وكيفية حمايتهم من العنف الممارس عليهم, واشكال العنف والعوامل والاسباب المؤدية للعنف. حيث استخدمت تلك الدراسات الاستبانة لجمع المعلومات واستخدام المنهج الوصفي. واهتمت معظم الدراسات السابقة بعمل الدراسة على الأطفال تحت سن (١٨) سنة ولكن الدراسات تمت في مراكز رياض الاطفال والمدارس لمعرفة العنف المدرسي. ومؤسسات رعاية الاطفال المعنفين ووحدت الرعاية الاجتماعية. ولم

تتطرق بشكل كافي الى توضيح الآثار الجسمية والنفسية الناتجة عن ممارسة العنف ضد الأطفال في المجتمع ككل.

- اوجه الاختلاف: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الاتي: -
 - لم تتناول الآثار الجسمية والنفسية الناتجة عن ممارسة العنف ضد الاطفال من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين من خلال عمل الدراسات على الاطفال الذين تعرضوا للعنف واسرهم.
 - العنف النابع من الأسرة والمجتمع والذي يتعرض له الاطفال المعنفين كل يوم سوى كان عنف لفظي او معنوي.
 - كذلك لم تتطرق الدراسات السابقة الى العلامات والاثار العامة للعنف ضد الاطفال, ولا الى طرق وكيفية التعامل مع الاطفال الذين تعرضوا للعنف. وكيف يمكن تجنب العنف ضد الاطفال, والطرق السليمة لأتشاء جيل معافى.

3-3 مدى الاستفادة من الدراسات السابقة (The extent of benefit from previous studies):

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في الجوانب الاتية:-

التوجيه لاختيار وصياغة مواضيع الدراسة , اختيار الادوات المناسبة لجمع العينات, صياغة, تساؤلات الدراسة واهدافها واهميتها, الاستفادة منها في الاطار النظري حيث تم اقتباس بعض الموضوعات منها.

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للبحث (Research methodological procedures)

٤-١ منهج البحث (Research Methodology):

استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الذي يعد احد انماط الدراسات المسحية التي تنتمي الى الدراسات الوصفية , لكون هذا المنهج يقوم بوصف الظاهرة في وضعها الراهن وتحليلها , ويعرف هذا المنهج "بالمنهج الوصفي التحليلي " .

٤-٢ مجتمع البحث (Research Community):

يتكون مجتمع البحث من الأطفال في عمر ١ - ١٨ سنة في محافظة ذمار ضمن نطاق ست مديريات هي (عتمة - وصاب السافل - وصاب العالي - مغرب عنس - ذمار المدينة - الحداء) , وعددهم (٣٧٨) طفل معنف , مع اسر الأطفال المعنفين , وتم تطبيق الدراسة من قبل الاخصائيين الاجتماعيين وعددهم (٢٤) , اخصائي موزعين بعدد (٤) , اخصائيين اجتماعيين لكل مديرية .

٤-٣ عينة البحث (The Research Sample):

عبارة عن عينة عشوائية من الاطفال تحت سن ١٨ سنة ممن يتعرضوا للعنف في محافظة ذمار حيث قامت الباحثة باختيار ست مديريات من المحافظة هي (عتمة - وصاب السافل - وصاب العالي - مغرب عنس - ذمار المدينة - الحداء) وكانت العينة من الاطفال الذين تلقوا العنف في الفئة عمرية من (١-١٨) سنة وعددهم (٤٢٠) طفل معنف مع اولياء امورهم . حيث تم استرجاع (378) استبانته مكتملة البيانات .

٤-٤ أداة البحث (Research Tool):

قامت الباحثة بتصميم استبانة موجهة الى الاطفال المعنفين واسرهم , ومن خلال الاستبانة في استمارة المقابلة الشخصية تم جمع بيانات الدراسة اللازمة للإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه.

٤-٥ صدق الاستبانة:

صدق المحكمين: " الصدق الظاهري "

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة في شكلها الأولي عرضتها الباحثة على عدد من

الأساتذة ذوي الاختصاص الأكاديمي لغرض تحكيمها

صدق المقياس: تأكدت الباحثة من صدق المقياس بالآتي:

• الاتساق الداخلي:

من خلال قراءة نتائج اختبار الصدق (معامل بيرسون للارتباط) والقيمة الاحتمالية لهذا الاختبار لفقرات الاستبانة الموزع لأفراد العينة، وجدت الباحثة أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٥ % لجميع الاستبانات.

الصدق البنائي للمتغيرات الدراسة: الجدول الآتي يبين معاملات الارتباط، بين معدل كل

متغير، من متغيرات الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة لتحقيق الصدق البنائي لمتغيرات الدراسة.

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعي والدرجة الكلية لكل محور

متغيرات الدراسة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
الآثار الذي يولدها العنف	0.597**	0.000
البيانات المتعلقة بأسباب العنف	0.295**	0.000
البيانات الخاصة بكيفية ممارسة العنف	0.374**	0.000

الجدول: من إعداد الباحثة استناداً إلى مخرجات (spss).
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يبين الجدول رقم (1) أن جميع قيم معاملات الارتباط في جميع الأبعاد الفرعية للاستبانة والمعدل الكلي لفقراته دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$ بين درجة كل بُعد فرعي والدرجة الكلية للمحور بموجب الاختبار الموضوع لذلك؛ حيث إن القيمة الاحتمالية لكل بُعد أقل من ١%؛ وبذلك تُعد جميع الأبعاد الفرعية للاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

٤-٦ ثبات الاستبانة :

استخدمت الباحثة معامل (ألفا كرونباخ) Chronbach's Alpha لتحديد درجة ثبات الأداة. لذا توضح النتائج التي حُصول عليها من الحزمة الإحصائية (SPSS) قيم معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقاييس المستخدمة، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول (2) معامل الثبات ألفا لمتغيرات البحث

متغيرات الدراسة	N of items	Cronbach's Alpha
أولاً: الآثار الي يولدها العنف	5	.854
ثانياً: اسباب العنف	10	.834
ثالثاً: كيفية ممارسة العنف	13	.824
رابعاً: بيانات حول الآثار الجسمية والنفسية وعلاقته بالمستوى المعيشي والاقتصادي والحلول المقترحة (فيما يخص الفقرة الرابعة) من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين	1	.814
إجمالي المتغيرات	4	.868

الجدول: من إعداد الباحثة استناداً إلى مخرجات (spss)

يتضح من الجدول رقم (٢)، أن جميع قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع المتغيرات (الأبعاد)

مرتفعة جداً، وهذا يعني أن المقياس المستخدم لأداة هذا البحث يتمتع بدرجة عالية من الثبات.



٧-٤ الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

في ضوء نموذج البحث الحالي استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات والتحقق من صحة فرضياتها، عبر برنامج التحليل الإحصائي SPSS الإصدار ٢٦ مثل:

- ١- الإحصاء الوصفي: يتمثل في الاختبارات الآتية: (النسبة المئوية والتكرارات- المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)
- ٢- الإحصاء الاستدلالي: يتمثل في الاختبارات الآتية: (اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)- تحليل تباين خط الانحدار- اختبار F)

٨-٤ إجراءات تطبيق البحث (Presentation, analysis and interpretation of research results):

بعد التأكد من الصدق الظاهري والبنائي ومعامل صدق وثبات الاستبيان قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيا على الاطفال المعنفين وذلك بعمل مقابلة مع الاطفال المعنفين واسرهم من قبل اخصائيين اجتماعيين في المديرية المختارة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث (Presentation, analysis and interpretation of research results)

١-٥ نتائج البيانات الأولية (الشخصية) للاستبانة:

جدول (3) وصف العينة بحسب متغير المديرية

النسبة (Percent)	التكرار (Frequency)	المديريات
16.9	64	عتمه
16.7	63	وصاب السافل
16.7	63	وصاب العالي
16.4	62	عنس
16.7	63	مدينة ذمار
16.7	63	الحداء
100.0	378	Total

جدول (٣) وصف العينة بحسب متغير الجنس

النسبة (Percent)	التكرار (Frequency)	الجنس
51.3	194	ذكر
48.7	184	انثى
100.0	378	Total

جدول (٤) وصف العينة بحسب متغير العمر

النسبة (Percent)	التكرار (Frequency)	متغير العمر
11.9	45	من 1 سنة إلى 5
39.9	151	من 6 سنوات إلى 12
48.1	182	من 13 سنة إلى 18
100.0	378	Total

٥-٢ نتائج البيانات الأساسية للاستبانة:-

السؤال الأول: حول الاثار الي يولدها العنف؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والتراكمية , لمعرفة بعد الاثار

التي يولدها العنف ضد الأطفال لدى افراد عينة الدراسة من وجهة نظرهم , والجداول الآتية

توضح ذلك:

جدول (5) الفقرة (1) العنف ضد الطفل يدفعه للانحراف

النسبة (Percent)	التكرار (Frequency)	الاجابات
8.7	33	لا
91.3	345	نعم
100.0	378	Total

جدول (6) الفقرة (2) في نظرك العنف له أثر سلبي على تعامله مع الآخرين في المستقبل

الاجابات	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
لا	44	11.6
نعم	334	88.4
Total	378	100.0

جدول (7) الفقرة (3) في نظرك هل العنف ضد الأطفال حلاً للأخطاء الذي يرتكبها

الاجابات	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
لا	265	70.1
نعم	113	29.9
Total	378	100.0

جدول (8) الفقرة (4) الآثار النفسية للطفل تفقده ثقته بنفسه

الاجابات	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
لا	30	7.9
نعم	348	92.1
Total	378	100.0

جدول (9) الفقرة (5) يولد العنف آثاراً صحية وجسدية لدى الطفل

الاجابات	التكرار (Frequency)	النسبة (Percent)
لا	48	12.7
نعم	330	87.3
Total	378	100.0

يتضح من الجداول السابقة فيما يتعلق بالآثار التي يولدها العنف ضد الطفل ان الفقرة الرابعة

" الآثار النفسية للطفل تفقده ثقته بنفسه" جاءت بالمرتبة الأولى حيث أن معظم أفراد العينة اجابوا

عليها بنعم وبلغ عددهم (٣٤٨) بنسبة (٩٢, ١) في حين أن نسبة بسيطة منهم اجابوا بلا

والذين بلغ عددهم (٣٠) بنسبة (٧, ٩) يليها الفقرة يليها الفقرة الاولى " العنف ضد الطفل

يدفعه للانحراف" بالمرتبة الثانية حيث أن معظم أفراد العينة اجابوا عليها بنعم بتكرار بلغ

(٣٤٥)، وبنسبة (٩١, ٣) فيما بلغ عدد الذين اجابوا عليها بلا (٣٣)، وبنسبة (٨, ٧)

وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة الثانية " في نظرك العنف له أثر سلبي على تعامله مع الآخرين

في المستقبل "، حيث أن عدد الذين اجابوا عليها بنعم بلغ عددهم (٣٣٤) وبنسبة (٨٨, ٤) ،

فيما بلغ عدد الذين اجابوا عليها بلا (٤٤)، وبنسبة (١١, ٦) وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة

الخامسة " يولد العنف آثاراً صحية وجسدية لدى الطفل"، حيث أن عدد الذين اجابوا عليها بنعم بلغ عددهم (٣٣٠) ، وبنسبة (٨٧,٣%)، فيما بلغ عدد الذين اجابوا عليها بلا (٤٨)، وبنسبة (٧,١٢%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت الفقرة الثالثة "في نظرك هل العنف ضد الأطفال حلاً للأخطاء الذي يرتكبها" حيث أن عدد الذين اجابوا عليها بنعم بلغ عددهم (١١٣)، وبنسبة (٩,٢٩%)، في نسبة بسيطة حين أن بلغ عدد الذين اجابوا عليها بلا (٢٦٥)، وبنسبة (١,٧٠%).

٣-٥ نتائج البحث وتوصياته والمقترحات:

١-٣-٥ اهم نتائج البحث (The most important results of the study):

لقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج انطلاقاً من المعطيات الميدانية

أ- تتعلق اولاً: بالخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد عينة البحث واسرهم واهم تلك النتائج ما يأتي: -

- تبين من خلال المبحوثين من الاطفال المعنفين ان الاطفال الذكور اكثر تلقياً للعنف من الاناث بنسبة (٥١,٣%) في حين تبلغ نسبة المعنفات من الاناث (٤٨,٧%).
- بالنسبة للعمر لأفراد العينة فقد تبين ان اغلب الفئات العمرية من المبحوثين المعرضين للعنف هم الاطفال من سن (١٣-١٨) سنة بنسبة مقدارها (٤٨,١%) اما بنسبة للفئات العمرية من سن (٦-١٢) سنة فقد جات في المرتبة الثانية بنسبة (٣٩,٩%) والفئة العمرية من (١-٥) سنة جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (١١,٩%).

• ومن خلال وصف الفئة لمتغيرات المعيشة فقد تبين ان الاطفال الذين يتلقون العنف في المناطق الريفية مرتفع بعدد (٢٩٣) وبنسبة مقدارها (٥, ٧٧%) اما في المدينة فقد بلغ عدد الاطفال المعنفين (٨٥) طفل وبنسبة مقدارها (٢٢,٥%).

• بالنسبة لتعليم الطفل فقد تبين من خلال وصف العينة ان الاطفال المتسربين من التعليم هم اكثر تعرضا للعنف وبعده (٩٦) طفل وبنسبة مقداره (٤, ٢٥%).

• وتبين من خلال المستوى التعليمي للاب والام ان الارتفاع النسبي للمستوى التعليمي للآباء الذين يقومون بتعنيف اطفالهم حيث ان اكثر من نصفهم ثانوي المؤهل التعليمي او ما يعادله فأعلى بنسبة (٥, ٢٧%) وبعده (١٠٤) وانخفاض المستوى التعليمي للأمهات الذين يقمن بتعنيف أطفالهن حيث ان مؤهلهن التعليمي (متوسط وأقل) بنسبة قدرها (٧, ٣١%).

• من خلال المستوى الاقتصادي للأسرة ومستوى الدخل فقد تبين من وصف العينة ان الأسر ذات الدخل المتدني والمتوسط يمارسون العنف مع أطفالهم بنسبة اكبر حيث بينت الدراسة ان الأفراد ذات الدخل المتدني بلغت نسبة قدرها (٩, ٤٨%) والأسر ذات الدخل المتوسط بنسبة قدرها (٩, ٤٨%).

ب- وتتعلق ثانيا: بإجابات المبحوثين من الأطفال وأسرهم على الاسئلة الأساسية للاستبانة

وأوضح ان متوسط آراء أفراد عينة الدراسة من الأطفال المعنفين وأسرهم تجاه الآثار التي

يولدها العنف ضد الأطفال مرتفعة فقد تبين ان "الآثار النفسية للطفل تفقده ثقته بنفسه

"جاءت في المرتبة الأولى حيث كانت الاجابة بنعم وبنسبة (١, ٩٢%) ويأتي بعدها "العنف

ضد الأطفال يدفعه للانحراف " وكانت الاجابة بنعم بنسبة (١, ٩١%) ثم يتسلسل بعدها

"العنف له أثر سلبي على تعامل الطفل مع الآخرين" بنسبة (٤, ٨٨%) و "يولد العنف آثار

صحية وجسدية لدى الأطفال " بنسبة (٨٧,٣ ، %) .وتأتي اقل نسبة "العنف .ضد الطفل حل للأخطاء الذي يرتكبها " حيث كانت الإجابة (بنعم) بنسبة (٢٩,٨٩ %) ويحقق هذا الهدف السادس من اهداف البحث ويجيب على السؤال الأول من الأسئلة المتعلقة بالبيانات الأساسية للاستبانة فيما يتعلق بالآثار التي يولدها العنف ضد الأطفال ويتفق مع ما جاء في الإطار النظري للبحث عن طرق واشكال وأساليب ممارسة العنف وعلاماته وآثاره واعراضه ومنها العنف الجسدي والنفسي والعاطفي والاقتصادي والجنسي .

ج- تتعلق ثالثا: بإجابات أفراد عينة الدراسة من الأطفال المعنفين وأسرهم في ما يتعلق بالأسباب الشائعة المتعلقة بالعنف ضد الأطفال في مجتمعنا, حيث تبين أن "الصراع والشجار الدائم بين الوالدين يؤثر على صحة الطفل النفسية والعقلية " و كانت الإجابة بشكل (نعم) تصل الى نسبة قدرها (٩٧ , ٦ %) وهناك أيضا نسبة مرتفعة لبقية الأسباب حيث أن " الجهل له علاقة بممارسة العنف " بنسبة (٨٧ , ٣ %) ويؤثر " الجهل بأسس التربية والتعامل مع الطفل " بنسبة (٨٤ , ٤ %) و"عناد الطفل وعصبيته وعصيانه سبب للعنف" بنسبة (٨٠ , ٤ %) و"الغزو الثقافي ومشاهدة الأفلام المسيئة " بنسبة (٧٨ , ٣ %) و"تعاطي القات والتدخين والمشروبات الغازية له علاقة بممارسة العنف " بنسبة (٧٧ , ٨ %) و"المستوى المعيشي والاقتصادي يعد سببا للعنف " بنسبة (٧٢ , ٨ %) .وتأتي بعد هذا "ممارسة العنف ضد الأطفال له علاقة بعادات وتقاليد المجتمع " حيث تمثل نسبة (٦٩ , ٦ %) . كما أتضح من أراء افراد عينة الدراسة ان مصدر ممارسة العنف يكون اكبر من قبل الأم حيث جاء في المرتبة الأولى وبنسبة مقدارها (٣٨ , ٩ %) ويأتي في المرتبة الثانية العنف من قبل المجتمع بنسبه (٢٤ , ٦) وفي المرتبة الثالثة العنف من الاب بنسبة (١٩ , ٦ %) وفي المرتبة الرابعة العنف

من قبل المدرسة بنسبة قدرها (٩ , ١٦ %) مما يحقق الهدف السابع من أهداف البحث الحالي
ويجيب على السؤال الثاني من التساؤلات المتعلقة بالبيانات الأساسية فيما يختص بالأسباب
الشائعة المتعلقة بالعنف ضد الأطفال في مجتمعنا.

٥-٣-٢ توصيات الدراسة (Study recommendations):

في ضوء النتائج التي اسفرت فيها المعطيات الميدانية تم وضع مجموعة من التوصيات التي
تأمل الباحثة ان يكون له مردود فعلي وتطبيقي لمعالجة العنف ضد الاطفال تحت سن (١٨)
سنة وهي كما يلي: -

- حث الاباء والامهات على تطوير مهاراتهم التعليمية ومتابعة البرامج التوعوية والدينية حول طرق التعامل مع الاطفال وذلك بهدف رفع مستواهم الثقافي والديني والتعليمي ان أمكن. مع ضرورة قيام الجهات المعنية بعمل برامج توعوية ارشادية لهذه الاسر من خلال مختلف وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمقروء بضرورة تعليم اطفالهم وتعزيز الجانب الديني والاخلاقي عند الاطفال.
- توصي الدراسة الجهات المختصة سوى كانت حكومية او تابعة للقطاع الخاص , بوضع استراتيجية تكفل الدعم اللازم لعمل مشاريع صغيرة لتكون مصدر دخل لهذه الاسر وبالتالي تلبية احتياجات الاسرة والطفل المعنف من رعاية صحية ومأكل وملبس... الخ.
- تفعيل برامج التوعية والتثقيف في جميع المدن والقرى من قبل الجهات المختصة بمخاطر هذه الآثار على الطفل في الوقت الحالي وعلى اسرته والمجتمع مستقبلا. وكذلك نشر الوعي المجتمعي من اجل انقاذ الاطفال من العقاب السلبي وارشادهم الى البدائل بهدف انشاء جيل معافى جسديا ونفسيا وعقليا.

- تقديم الدعم النفسي للأطفال المعنفين من قبل الجهات المختصة بحماية الاطفال سواء كانت حكومية او المنظمات الخاصة برعاية الأطفال, من اجل تقوية الجانب الايجابي لديهم وتحفيزهم لممارسة السلوك الصحيح لتعديل سلوكياتهم السيئة والتقليل منها ومساعدتهم في تخطي الاضرار بأنواعها التي خلفها العنف في حقهم.
- توصية الجهات المعنية بعمل توعية شاملة وسن قوانين تكفل للطفل حياة أفضل وتطبيقها خصوصا في المدارس.
- توعية الاباء بتجنب اظهار شجارو مشاكل اسريه امام الاطفال وعدم اقحامهم فيها.
- تعزيز الوازع الديني لدى الاطفال واسرهم من خلال عمل جلسات توعوية وبرامج ارشادية عن القيم والمبادئ الدينية والاخلاقية.
- توصي الدراسة بأهمية هذه البرامج بهدف لفت انتباه اولياء امور الاطفال الى خطورة وسائل الاعلام بما تنشره من مشاهد عنف او مشاهد مسيئة لا تتناسب مع عادات وتقاليد وقيم المجتمع اليمني المحافظ وحثهم على استغلال وسائل الاعلام المتاحة في عصرنا الحالي بما يتناسب مع تنمية مهارات الطفل معرفيا وثقافيا ودينيا واخلاقيا.
- التوجيه بعمل برامج توعية حول اتخاذ الاساليب البديلة عن العنف للتعامل مع الطفل العصبي والعنيد من قبل الجهات المعنية ,مع تفعيل دور الاخصائيين الاجتماعيين ولجان الحماية وذلك من اجل حماية الاطفال من اشد انواع العنف والاساءة وايضا عمل جلسات توعوية وتنقيف للأسر والمجتمعات حول التنشئة السليمة للأطفال وطرق التعامل الصحيحة معهم.

• هناك مجموعة من المقترحات تم وضعها من قبل الاخصائيين الاجتماعيين لحل مشاكل

العنف عند الاطفال والحد منها:

١- توعية وإرشاد الأسر و المدارس والمجتمع حول أساليب التعامل مع الأطفال بدون استخدام

العنف مع التنبيه لمخاطر العنف وأثاره المدمرة للطفل نفسياً وعقلياً.

٢- تعزيز الوازع الديني لدى الآباء والأبناء وفي الأسر والمجتمعات بشكل عام.

٣- تفعيل برامج الدعم النفسي للأطفال والأسر من قبل الجهات المختصة بحماية الأطفال سواء

الحكومية أو غير الحكومية.

٤- توعية وإرشاد الأسر لأهمية المباحدة بين الولادات لأن كثرة الأبناء وتقاربهم بالولادات يسبب

ضغط على الأسرة وصعوبة تربيتهم والتحكم فيهم.

٥- تفعيل دور برامج التوعية والتثقيف في المدن والقرى بمختلف الوسائل المرئية والمسموعة

والمقروءة.

٦- تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الآباء وطريقة تفكيرهم حول أساليب تربية الأبناء.

٧- التوعية والإرشاد الأسري حول مخاطر الإدمان على القات والتدخين ومشروبات الطاقة

والشمة وانعكاس ذلك على أساليب تربيتهم واستخدامهم لأساليب عقاب عنيفة ومدمرة للطفل

دون شعور وحساب للعواقب بسبب الإدمان.

٨- تفعيل دور لجان الحماية والأخصائيين الاجتماعيين لحماية الأطفال المعرضين للعنف وإبلاغ

الجهات المختصة لحل ذلك.

٩- حل وعلاج المشاكل النفسية عند الآباء لكي لا تؤثر على تربيتهم لأبنائهم بطريقة العنف .

١٠- نشر اساليب تربية بديلة للتعاون مع الطفل العنيد والعصبي .



Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

ISSN: 2707-7675

٥-٣-٣ مقترحات البحث:

- تقترح الباحثة بان يتم دراسة العنف على فئة المهمشين.
- تقترح الباحثة عمل دراسة على النساء المعنفات في المدن والقرى.
- يتم دراسة العنف بشتى انواعه واشكاله على الأطفال ودعم الدراسات في هذا الجانب من قبل المعنيين.

الملحقات والمراجع

ملحق (١) نموذج الاستبانة

أولاً : البيانات الأولية (الشخصية) :

المديرية: المحافظة:

يتم وضع علامة (صح) في الفراغ المناسب.

- ١- الجنس : ذكر: () أنثى: ()
- ٢- العمر: من ١ - ٥ سنوات () من ٦ - ١٢ سنة ()
من ١٣ - ١٨ سنة ()
- ٣- مكان المعيشة: ريف: () مدينة: ()
- ٤- المستوى التعليمي للطفل :
ابتدائي: () إعدادي: () ثانوي: ()
محروم من التعليم: () متسرب من التعليم: ()
- ٥- المستوى التعليمي للأب:
أمي () ابتدائي () إعدادي: () ثانوي: () جامعي: ()
- ٦- المستوى التعليمي للأم:
أمي () ابتدائي () إعدادي: () ثانوي: () جامعي: ()
- ٧- الحالة الاقتصادية للأسرة ومستوى الدخل:
متدني: () متوسط: () عالي: ()

ثانياً : البيانات الأساسية :

س١/بيانات حول الآثار الذي يولدها العنف:

- ١- العنف ضد الطفل يدفعه للانحراف: نعم: () لا: ()
- ٢- في نظرك العنف له أثر سلبي على تعامله مع الآخرين في المستقبل:

نعم: () لا: () .

٣- في نظرك هل العنف ضد الأطفال حلاً للأخطاء الذي يرتكبها:

نعم: () لا: ()

٤- الآثار النفسية للطفل تفقده ثقته بنفسه: نعم: () لا: ()

٥- يولد العنف آثاراً صحية وجسدية لدى الطفل: نعم: () لا: ()

س٢/البيانات المتعلقة بأسباب العنف:

١- يعتبر نقص الوازع الديني لدى من يمارسون العنف سبب للقيام بممارسة العنف ضد

الأطفال: نعم: () لا: ()

٢- عناد الطفل وعصبيته وعصيانه سبب للقيام بالعنف ضده:

نعم: () لا: ()

٣- المستوى المعيشي والاقتصادي يعد سبباً للعنف ضد الطفل:

نعم: () لا: ()

٤- الغزو الثقافي ومشاهدة الأفلام المسيئة يعد سبب للقيام بممارسة العنف:

نعم: () لا: ()

٥- ممارسة العنف ضد الأطفال له علاقة بعادات وتقاليد المجتمع:

نعم: () لا: ()

٦- الجهل بأسس التربية والتعامل مع الطفل يعتبر سبب للعنف:

نعم: () لا: ()

٧- الجهل له علاقة بممارسة العنف: نعم: () لا: ()

٨- تعاطي القات والتدخين والمشروبات الغازية له علاقة بممارسة العنف:

نعم: () لا: ()

٩- يعتبر الصراع والشجار الدائم بين الوالدين مؤثر على صحة الطفل النفسية والعقلية:

نعم: () لا: ()

١٠- يتم ممارسة العنف ضد الأطفال بشكل أكثر من قبل:

الأم: () الأب: () المدرسة: () المجتمع: ()

س٣/البيانات الخاصة بطرق وكيفية ممارسة العنف:

١- يتم العنف بواسطة الإساءة النفسية والعاطفية:

لايوجد : () قليل: () متوسط: () كبير: ()

٢- العنف بواسطة الضرب باليد والعصاء:

لايوجد : () قليل: () متوسط: () كبير: ()

٣- العنف بواسطة اللكم والركل:

لايوجد: () قليل: () متوسط: () كبير: ()

٤- العنف بواسطة الحرق يتم بشكل:

لايوجد ك () قليل: () متوسط: () كبير: ()

٥- يتم العنف بواسطة العض والقرص:

لايوجد : () قليل: () متوسط: () كبير: ()

٦- يتم العنف بواسطة الضرب على الرأس:

لايوجد : () قليل: () متوسط: () كبير: ()

٧- يتم العنف بواسطة الضرب على الحائط:

لايوجد : () قليل: () متوسط: () كبير: ()

٨- يتم العنف من قبل الأبوين:

لايوجد : () قليل: () متوسط: () كبير: ()

٩- يتم العنف من قبل بقية أفراد الأسرة:

- لايوجد : () قليل: () متوسط: () كبير: ()
- ١٠- يتم العنف من قبل أفراد المجتمع:
- لايوجد : () قليل: () متوسط: () كبير: ()
- ١١- يتم العنف من قبل المدرسة
- لايوجد : () قليل: () متوسط: () كبير: ()
- ١٢- تذكير الأبناء بالفشل بحجة زيادة الاهتمام يؤثر على صحة الطفل وإبداعه:
- لايوجد : () قليل: () متوسط: () كبير: ()
- ١٣- يتم تعنيف الطفل من قبل أشخاص غرباء بشكل:
- لايوجد : () قليل: () متوسط: () كبير: ()
- س٤/البيانات الخاصة بالأثار الجسمية والنفسية للعنف ضد الأطفال، وعلاقته المستوى المعيشي والاقتصادي، والحلول المقترحة للحد من ظاهرة العنف من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين:
- ١- ماهي الاثار الجسمية والنفسية التي يمكن ان يولدها العنف ضد الأطفال في مجتمعنا؟
- ٢- ما علاقة المستوى المعيشي والاقتصادي بالعنف ضد الأطفال في مجتمعنا؟
- ٣- برايك ماهي الحلول المقترحة لمعالجة ظاهرة العنف ضد الأطفال والحد منها في مجتمعنا؟
- ٤- تقديم الدعم النفسي للأطفال يقلل من عصبيتهم وعصيانهم:
- نعم: () لا: () .

المراجع

الكتب والمجلات .

- البهنسي, محمد البيومي الراوي (٢٠١٦). العنف الاسري اسبابه واثاره وعلاجه في الفقه الاسلامي, كلية الدراسات الاسلامية والعربية جامعة قنا, قنا, مصر, ص ٢١٥ .
- المفلحي, امين دبوان, والرجوي, جمال احمد, والسقاف, خطيب عبد الرحمن, وتلها, سبأ احمد, وهاشم, سكينه احمد, واخرون (٢٠١٥). الخدمات الاجتماعية وإدارة حالة الأطفال المستضعفين , .اليونسيف, ط١, مكتب إدارة الحالة, الشؤون الاجتماعية والعمل, اليمن, ص ١٩-٢٢ .
- المفلحي, امين دبوان, والرجوي, جمال احمد, والسقاف, خطيب عبد الرحمن, وتلها, سبأ احمد, وهاشم, سكينه احمد, واخرون (٢٠١٩) الإجراءات المعيارية لإدارة حالة الأطفال المستضعفين , اليونسيف, ط٢, مكتب إدارة الحالة , الشؤون الاجتماعية والعمل , اليمن, ص ١٩-٦ .
- المفلحي, امين دبوان, والرجوي, جمال احمد, والسقاف, خطيب عبد الرحمن, وتلها, سبأ احمد, وهاشم, سكينه احمد, واخرون (٢٠٢٠) دليل مسارات الإحالة للأطفال المستضعفين , مكتب إدارة الحالة , اليونسيف, ط٣, الشؤون الاجتماعية والعمل, اليمن, ص ١٧-٢٢ .
- اليهري, عبدالله, (٢٠٠٦). العقاب البدني واثره على الصحة النفسية والاداء التعليمي لطلاب المدارس, ط١, القاهرة, مصر, ص ٢-٣ .
- المنظمة السويدية لرعاية الاطفال (٢٠٠٦), العقاب البدني واثره على الصحة النفسية والاداء التعليمي لطلاب المدارس , جرافيك إنترناشنال برس, برقم ٩٢ , ص ٢-٣ .



- الميلاي, عبد لمنعم (٢٠٠٤). سيكولوجية المراهق, مؤسسة شباب الجامعة ط ١, مصر, ص ٣٠
- الاحصاء السنوي (٢٠١٩-٢٠٢١). وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل , محافظة نمار, اليمن.
- أبو الغيط, يوسف (٢٠١٣), اخطاؤنا في تربية أبنائنا, درب الأتراك , ط ١, القاهرة, جمهورية مصر العربية, ص ٩٣-٩٧.
- بدران, عمرو حسين احمد (٢٠٠٣) كيف تبني ثقافتك بنفسك , ط ١, مكتبة جزيرة الورد, المنصورة, ص ٤٣.
- داوود, عبد الباري محمد (٢٠٠٤). الصحة النفسية للطفل, ط ١, ايتراك للنشر والتوزيع , القاهرة, مصر, ص ٨٤.
- عبد القادر, خليفة. وعظية, قصي (٢٠٠٧). العنف ضد الاطفال, دراسة سوسيو انثربولوجية في بئر العاتر تبسة, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, مجلة العلوم الانسانية, العدد ٢٨ مارس الجزائر, ص ٢٩٠.
- عبيد, مهدي (١٩٨٤). سؤال وجواب ونصائح في تربية الاطفال من الناحية العضوية والنفسية, ط ١, مؤسسة الاميان, بيروت, لبنان, ص ٣٢.
- غريب, سميحة (٢٠١٩). كيف تربي طفلا سليم العقيدة, دار الدعوة, ط ٢, الاسكندرية, مصر, ص ٦٧.
- قسم الترجمة والتحقيق في دار الاخوة للنشر (٢٠٠٤). كيف نحبيب المدرسة لا ولادنا ونجعلهم يتفوقون , الاخوة للنشر والترجمة, عمان, الاردن, ص ١١٤.



- مرسي, محمد سعيد (٢٠٠٥). تشويه الأطفال, دار الفكر للنشر والتوزيع, ط١, القاهرة, جمهورية مصر العربية, ص ١٠-١٢.
- مود, فيكي (٢٠٠٤). الضغط العصبي والاكتئاب عند الاطفال والمراهقين, ط١, دار الفاروق للنشر والتوزيع, مصر, ص ٤٦.
- هوني, بيتر (٢٠٠٣). الافراد ذوي المشكلات وكيفية التعامل معهم, ط١, مركز البحوث, المملكة العربية السعودية, ص ١١٠.

الرسائل العلمية

- السبيعي, بن فهد الميمني (٢٠١٩) دور وحده الحماية الاجتماعية في مواجهة العنف ضد الأطفال, جامعة نايف العربية, الرياض, السعودية.
- الصبان, عبير بنت محمد (٢٠١١). خبرات العنف الأسري والمدرسي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة, كلية التربية للبنات, جامعة ام القرى, المملكة العربية السعودية.
- خليفة, ابتسام سالم (٢٠١٨). مظاهر العنف الاسري ضد الاطفال المعنفين واثره على المجتمع واستراتيجيات الحد منه, مجلة كلية التربية, جامعة الزاوي, ليبيا.
- رعد, شجن, وفصيح, ايناس (٢٠١٩). العنف المجتمعي ضد الاطفال الممارس عليهم من وجهة نظر الأم, ومعلمات, كلية التربية, ابن رشد, جامعة بغداد, العراق.
- عازر, عزمي, وماريان (٢٠١٩). ممارسات العنف ضد الطفل العربي في الإعلام المرئي دراسة وصفية مقارنة. كلية الآداب, جامعة طنطا, مصر.

• عبد العزيز, فهد بن علي(٢٠٠٥), دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض , العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية , جامعة نايف العربية للعلوم ,كلية الدراسات العليا فسم العلوم الاجتماعية, الرياض, السعودية.

• غزوان, انس عباس(٢٠١٥).العنف الاسري ضد الاطفال وانعكاسه على الشخصية, دراسة ميدانية في مدينة الحلة, جامعة الكوفة ,كلية العلوم, الكوفة, العراق.

مواقع الكترونية

• الامم المتحدة ,اتفاقية حقوق الطفل,(د.ت) تاريخ الدخول, ٦ ابريل ٢٠٢٢ الساعة ٥ مساءً, <https://www.un.org/ar/global-issues/children>.

• الشعلي, خديجة, العنف ضد الاطفال ,(د.ت) المحور العربية ,تاريخ الدخول ٣ سبتمبر ٢٠٢٢ الساعة ال ٥ مساء, <https://alme7war.net/7>.

• العبيدي, ابراهيم ,ماهو العنف, اخر تحديث ١٠/٦/٢٠١٩ ,تاريخ الدخول ٦ ابريل ٢٠٢٢ الساعة ٣ مساءً, <https://mawdoo3.com/>.

• عبيات, علا, العنف ضد الاطفال واشكاله, اخر تحديث :٣٠/سبتمبر/٢٠٢٠ نتاريخ الدخول ١٨/٩/٢٠٢٢ الساعة ٢ ظهرا, [www. https://mawdoo3.com](https://mawdoo3.com).

• عبير عليان, العنف ضد الاطفال , دراسة وطنية ,الاردن , 16\١٢\٢٠٢١,تاريخ الدخول, ٨ مارس ٢٠٢٢ ,الساعة ١٠ صباحا, <https://www.unicef.org/jordan/a>.

• مجهول, الاهمال العاطفي والعنف ضد الاطفال , اخر تحديث ٦\٦\٢٠١٦ ريخ الدخول ٢٢ اغسطس ٢٠٢٢ ,الساعة ١٠ مساء, <https://www.hakeemnews.com4>.



- معجم المعاني الجامع عربي (د.ن) عربي تاريخ الدخول ٧ \ ٤ \ ٢٠٢٢ الساعة ١ ظهرا,
. <https://www.almaany.com/ar/ B>
- منظمة الصحة العالمية, العنف ضد الاطفال, ٦ \ ١٩ \ ٢٠١٩, تاريخ الدخول ١٠. نوفمبر
. <https://www.who.int/ar>, الساعة ٨:٠٠ مساءً, ٢٠٢٢
- وكييديا , من هو الطفل .اخر تعديل: قبل ١٦ يوم من تاريخ الدخول ,تاريخ الدخول
. <http://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%> الساعة ال ٤ مساءً ١٧ / ٩ / ٢٠٢٢